

فتاوى الألباني 2012}} (تخريج الحديث) الدعاء هو مَخُ العبادة)

محمد ناصر الدين الألباني

وليس صحيحا هذا الحديث باللفظ المشهور على الناس الدعاء مخ العبادة هذا ليس صحيحا وانما الصحيح الثابت عن الرسول عليه السلام هو اللفظ الاول الدعاء هو العبادة وهذا ابلغ من اللفظ الضعيف غير الصحيح - 00:00:00

خلاف بما يظنه بعض الناس لان قوله عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة هو على وزن او نحو قوله الحج عرفة يعني كانه فلعبادي كلها هي الدعاء وكأنه الحج كله هو الوقوف في عرفة - 00:00:29

فهذه مبالغة عظيمة جدا في تقدير وزن العباد وزن الدعاء من حيث كونها عبادة ومن حيث اه وزن الحج من كون ان الوقوف بعرفة الركن الاساسي في الحج وليس كذلك في الحديث الضعيف - 00:00:55

الدعاء مخ العبادة فهو يجعل العبادة في الصين مصر وكشف وكان هذا بلاء لكثير من الناس اليوم في هذا العصر حينما تلفت نظره الى بعض الامور الهامة اما ان يكون مما امر الله - 00:01:18

او رسوله بها قولها وعملها بقل لك يا اخي اتركونا بعض من القشور هذه جاء به رب العالمين وتحدث به رسوله الكريم يوصف بانه قشر اولا وبناء على هذا الوصف الباطل - 00:01:45

يقال دعونا منه هذا انفراد عن الاسلام خطير جدا لذلك نحن لا نسلم لان في الاسلام كسفا ولبى وان كنا نعرف ان احكام الاسلام ليست تساق مساقا واحدة بلا شك في - 00:02:09

لانه نعرف مثلا بما يتقرب به الانسان الى الله عز وجل ما هو فرض وما هو نهي وهذا الفضل اذا قصر فيه عذب يوم القيامة تقصيره فيه ومقابل هذا الفرض النفي - 00:02:32

فاذا لم يأتي بشيء من النفل ما يؤاخذ عليه كذلك هناك محرمات وهناك مكروهات هي هذا التفاوض لكن لا يصح ان نسمي اقل حكم مرغوب فيه اسلاميا لانه في السر - 00:02:52

لانه هذا اللفظ فيه آهانة في هذا الحكم الشرعي مهما كان ايش آ خطه يسيرة كيف لا وقد ذكرت لكم مرارا وتكرارا قوله عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة - 00:03:13

فان تمت فقد افلح وانجح وان نقص نقصت فقد خاب وخسر للحديث الاخر عن ابي هريرة فان القصد قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع وتتم له به فريضته - 00:03:38

اذا هذا التطوع هو ان كان هناك حكم في الشرع يصح ويجوز للمسلم ان يشمروا قشرا فهو هذا التطوع لانه لو تركته ما عليه من مسؤولية يوم القيامة لكن لم يأتي هذا الاجتماع اولاً - 00:04:01

وثانيا رأيت قيمة هذا التطوع الذي قد يسميه بدون اي مبالاة بعض الناس اليوم انه هذا قشر ان قيمته ان الله عز وجل يثمن نقص الفريضة التي يكون المسلم المكلف بها - 00:04:23

قد قصر فيها اما كما اي من حيث الاداء وقد فاتوا كثير من الفرائض واما كيفا اين الحيث صورة الاداء فهو قد يستعمل في صلاته قد ينكرها نقر الغراب قد لا يخشع فيها - 00:04:45

الا قليلة الى اخره. فهذه النواقص كلها تستوى من التصوف اذا ليس في الاسلام شيء يصح ان نسميه على اني اقول لمثل هؤلاء

الناس الذين انخلطوا في فهم الاسلام بعيدا - [00:05:06](#)

فجعلوه قسامين لبا وقشرا نقول لا يمكن المحافظة على النطق الا بسلامة البشر فاذا لابد من هذا القشر ان صح تسميته وهذه حقيقة

للمس واعطي الامور المادية اذا الاسلام يمكن ان يقال - [00:05:27](#)

وله سياج يحيط بالانسان ويحفظه وهذا مما جاء الاشارة اليه في حديث النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين - [00:05:51](#)

وبينهما امور مشتهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله

ومحارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيهم - [00:06:15](#)

اي هذه الامور متشابهة التي تشكل على بعض الناس ولا يظهر له فهي من المحرمات ام من المحللات فعليه ان يجتنبها لانه من حام

حول الحمى يوشك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:41](#)